Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَأَغَرُّ أَزْرَقَ فِي القَنَاةِ كَأَنَّهُ ... فِي طُخْيَةِ الظَّلْمَاءِ ضَوْءُ شِهَابِ[11]

وَكَتِيبَةٍ يَنْفِي القِرَانَ قَتِيرُهَا ... وَتَرُدُّ حَدَّ قَوَاحِزِ النُّشَّابِ[12]

جَأْوَى مُلَمْلَمَةٍ كَأَنَّ رِمَاحَهَا ... فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ صَرِيمَةُ غَابِ[13]

يَأْوِي إِلَى ظِلِّ اللِّوَاءِ كَأَنَّهُ ... فِي صَعْدَةِ الخَطِّيِّ فَيْءُ عُقَابِ[14]

أَعْيَتْ أَبَا كَرِبٍ وَأَعْيَتْ تُبَّعاً ... وَأَبَتْ بَسَالَتُهَا عَلَى الأَعْرَابِ[15]

وَمَوَاعِظٌ مِنْ رَبِّنَا نُهْدَى بِهَا ... بِلِسَانِ أَزْهَرَ طَيِّبِ الأَثْوَابِ

عُرِضَتْ عَلَيْنَا فَاشْتَهَيْنَا ذِكْرَهَا ... مِنْ بَعْدِ مَا عُرِضَتْ عَلَى الأَحْزَابِ

حِكَماً يَرَاهَا المُجْرِمُونَ بِزَعْمِهِمْ ... حَرَجاً وَيَفْهَمُهَا ذَوُو الأَلْبَابِ

جَاءَتْ سَخِينَةُ كَيْ تُغَالِبَ رَبَّهَا ... فَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلَّابِ[16]

ديوان كعب بن مالك الأنصاري

---

(١١) الطخية : الظلمة

(١٢) قتيرها : رؤوس المسامير في الدروع ، أو الدروع نفسها – قواحز : مفردها قاحز ، وهو السهم الطامح عن كبد القوس ذاهباً في السماء

(١٣) جأوى : أصلها جأواء أي الأحمر الضارب الى السواد – الصريمة : القطعة من الليل

(١٤) الخطّيّ : الرماح

(١٥) أبو كرب وتبع : من ملوك اليمن الغابرين.

(١٦) سخينة : لقب قريش في الجاهلية ، والسخينة هي أكلة حساء من دقيق ، تتخذ عند غلاء الأسعار . قال السهيلي : « وذكروا ان قصيا كان إذا ذبحت أو نحرت نحيرة بمكة ، أتى بعجزها فصنع منها خزيرة – لحم يطبخ ببر – فيطعمه ، فسميت قريش بها سخينة